الدرس السابع ـ كيفية مناقشة مذكرة الماستر

بعدما يكمل الباحث أو الطالب دراسته حول الموضوع، يخطر المشرف بذلك، ليأذن له بطبعه، ثم يضع عدد من النسخ لدى الإدارة، لتشكل له لجنة مناقشة، التي يتكفل مسؤول الشعبة ومسؤولوا التخصصات بالتنسيق مع رئيس القسم بتعيين أعضاء لجنة مناقشة مذكرة الماستر. وفقا لنص المادة العاشرة، الفقرة الأولى من القرار الوزاري رقم 014/362 المتعلق بكيفية إعداد ومناقشة مذكرة الماستر.

وللتذكير فان لجنة المناقشة تتكون من ثلاثة أعضاء إلى خمسة أعضاء، وفقا لنص المادة الحادية عشر من نفس القرار السابق ذكره.

وبعد تحديد تاريخ المناقشة، وفقا للإيداع النهائي لنسخ من المذكرة، يقوم الباحث بعرض موضوع بحثه أمام لجنة المناقشة.

ويقوم الباحث أو الطالب بإعداد ملخص عن موضوع دراسته،(يحتوي الملخص على مقدمة عامة حول موضوع مذكرة الماستر، بأن يستلهمها من مقدمة موضوع مذكرته، بالإضافة إلى تقديم ملخص عن كل فصل ثم يختمها بأهم النتائج والحلول التي درجها في خاتمة المذكرة، وبأن تكون بشكل مختصر) لإلقائه على لجنة المناقشة، وهذا لإبراز قدراته العلمية وبأنه متحكم في الموضوع.

وتبدأ عملية المناقشة بتقديم عرض من الطالب لمدة حوالي ربع ساعة بعد الإذن له بذلك من طرف رئيس اللجنة، ثم بعد انتهاء الباحث أو الطالب من تقديم عرضه، يحيل رئيس اللجنة إلى أعضاء اللجنة بما فيهم هو، من أجل مناقشة ما قدمه الباحث من خلال موضوعه.

ويكون التقييم على أساس مضمون المذكرة التي قدمها الباحث أو الطالب بالإضافة إلى العرض الشفوي وما تتبعه من مناقشة. وهذا، ما أشارت إليه المادة العاشرة الفقرة الثانية من القرار الوزاري السالف ذكره بأنه:"يحدد المجلس العلمي للكلية أو المعهد المنهج العام لتقييم وتنقيط المذكرة، على شكل شبكة للتنقيط تأخذ في الحسبان المحاور الثلاثة: المخطوط والعرض الشفهي والإجابة على الأسئلة"

وفي الحقيقة، أنه عادة ما تتعرض اللجنة من خلال مناقشتها لموضوع الدراسة إلى جانبين: جانب شكلي(1) وجانب موضوعي(2)

1. الجانب الشكلي:

يتمحور الجانب الشكلي حول ما يلي:

. أسلوب الباحث ومهارته في اختيار المفردات.

. جمال الأسلوب والعرض وحسن اختيار المفردات والجمل.

. مراعاة الاختصار وعدم الإسهاب والإطالة والاستطراد التي تجعل من البحث مملا.

. استخدام المعلومات والبيانات في المكان المناسب.

. طريقة استخدام الهوامش وآلية كتابتها.

. جودة الطباعة وحسن إخراج البحث وتنظيمه.

. استخدام العناوين المستوعبة لما تحتها من مفردات وعدم استخدام عناوين ضيقة جدا أو فضفاضة غير مستوعبة.

. حسن تنظيم الفقرات أثناء البحث.

. خلو البحث من الأخطاء الإملائية والمطبعية التي تدل على عدم دقة الباحث ومتابعته.

. أسلوب العرض في قائمة المصادر والمراجع.

. مراعاة الاستخدام الأمثل لعلامات الترقيم والتواصل.

. خلو البحث من الأخطاء النحوية اللغوية التي تربك البحث.

. تجنب العناوين العائمة والسائبة غير المرتبطة بتعريفات الخطة(أي تلك العناوين التي ليس لها علاقة بمضمون الدراسة).

. الإلتزام بالتوازن الكمي والكيفي في خطة البحث.

2. الجانب الموضوعي:

أهم الملاحظات التي يُتوقع إبداءها حول الجانب الموضوعي من قبل لجنة المناقشة، تتعلق أساسا بمشكلة البحث ومضمونه، وأهمها، نذكر:

. اختيار عنوان البحث وحداثته.

. صياغة العنوان والاقتصاد في مفرداته.

. مدى انطباق العنوان على مضمون البحث.

. البراعة في صياغة فروض البحث القانوني.

. طريقة معالجة مشكلة البحث.

. مهارة الباحث في إعداد خطة البحث.

دروس على الخط في مقياس منهجية كيفية إعداد مذكرة الماستر اعداد الدكتور لخضر القيزي

.الدقة في المقارنة بين الاتجاهات المختلفة في التشريع والقضاء والفقه.

.التسلسل المنطقي والمترابط لمفردات خطة البحث.

.حسن الإحاطة بموضوع البحث.

.استخدام المراجع الحديثة.

.التحليل الدقيق للنص القانوني والقرار القضائي.

.عدم التناقض مع الأفكار المطروحة والمتبناة في البحث.

.الأمانة العلمية في الإشارة إلى المصادر والمراجع التي اقتبس منها النصوص والأفكار.

.قيمة النتائج التي توصل إليها الباحث.

.مدى حداثة وجدية المقترحات التي توصل إليها الباحث.

.مدى ظهور شخصية الباحث في ثنايا البحث.

.الالتزام بنطاق الرسالة الذي بينه الباحث في المقدمة.

.التقيد بمصطلحات البحث على مدى صفحاته.

.الالتزام بتوجهات المشرف.

وعلى كل، فانه على الباحث أو الطالب أن يجتهد من أجل التقليل ما أمكن من الانتقادات التي قد توجه له في أثناء المناقشة، وهذا، الى الحد المستطاع، حتى يكون بحثه في المستوى ويتصف بالصفة العلمية. فالبحث العلمي الجيد، هو ذلك البحث الذي استوفى شروط إنجازه واكتمل بنيانه. على الرغم من أنه، لكل عمل بشري أخطاء لا يمكن أن يخلو منها أي بحث علمي.

مصادر ومراجع البحث:

1. مصادر البحث:

.القرار الوزاري رقم 20/1082 المحدد للقواعد المتعلقة بالسرقة العلمية والوقاية منها الصادر بتاريخ 27 ديسمبر 2020، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

https://wipolex-res.wipo.int/edocs/lexdocs/laws/ar/dz/dz066ar.pdf

دروس على الخط في منهجية كيفية إعداد ومناقشة مذكرة الماستر الدكتور لخضر القيزي

. القرار الوزاري رقم 014/362 المؤرخ في 09 جوان 2014 المتضمن تحديد كيفيات إعداد ومناقشة مذكرة الماستر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

https://services.mesrs.dz/DEJA/fichiers_sommaire_des_textes//109%20C%20AR.pdf?fbclid=IwAR2a7ePIyV3oW5gPD1EOTzD-xGYcKK3WTEosYARMgvc-nJRdPSkOcTNZ1Bg

2. مراجع البحث:

. أحمد عبد المنعم حسن، أصول البحث العلمي، الجزء الأول:المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، طبعة أولى، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، 1996.

. إبراهيم بن داود الداود وسارة بنت عبد الله المنقاش، دليل إعداد خطة البحث للرسائل العلمية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية، 2018.

. مجموعة من المؤلفين، الدليل الإجرائي لكتابة خطة البحث لرسائل الماجستير، طبعة أولى، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، السعودية، 2018/2017.

. عبد الله بن ناصر الوليعي وآخرون، دليل كتابة الرسائل العلمية، طبعة ثالثة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 2017.

. عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، طبعة ثانية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، بدون تاريخ.

. عمار عباس الحسني، منهج البحث القانوني أصول إعداد البحوث والرسائل القانونية، طبعة أولى، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2012.

. رشيد شميشم، مناهج العلوم القانونية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، 2006.

ملاحظة:

بإمكان الطالب أن يستعين بكل مصادر ومراجع كيفية إعداد مذكرة الماستر وكيفية مناقشتها، مع مراعاة الفروقات والاختلافات المنهجية بين تلك المصادر والمراجع.